



خلاصات نتائج الدراسة التي أنجزها مركز مدى

تمثلات خريجي الجامعات ومعاهد التكوين لسياسة التشغيل بالمغرب

إشراف الدكتورة: حياة الدرعي

فريق الدراسة : مجموعة البحث متعددة التخصصات

السنة: 2015

تقديم

يعتبر الحق في الشغل من الحقوق الأساسية في منظومة حقوق الإنسان، وقد نصت عليه الشريعة الدولية، والعديد من الاتفاقيات والمعاهدات سواء الصادرة عن الأمم المتحدة أو وكالاتها كمنظمة العمل الدولية...، وقد نهج المغرب مجموعة من السياسات التي تسعى إلى الإجابة على مختلف الإشكالات والاختلالات المترابطة المتعلقة بهشاشة الاقتصاد المغربي وارتباطه بالاقتصاديات الخارجية، إذ يرى البعض أن معضلة التشغيل ببلادنا تكتسي أهمية كبرى لأنها استفحلت إلى أقصى درجاتها فكان من بين تجلياتها تفاقم البطالة. غير أن هناك من يرى أنه في السنوات الأخيرة هناك زيادة في الأعمال وإقامة مشاريع خاصة لمنع تفشي البطالة بين الشباب الخريجين في ظل السياق غير المواتي على المستويين الإقليمي والعالمي، فإن التحدي الرئيسي الذي يواجه المغرب يتمثل في مواجهة آثار البطالة في أوساط الشباب. | من هذه المنطلقات، أطلقت مجموعة البحث متعددة التخصصات بمركز مدى دراسة ميدانية من أجل الوقوف عن تمثلات الشباب خريجي الجامعات ومعاهد التكوين لسياسة التشغيل بالمغرب، أعقبها بندوة في الموضوع قدمت من خلالها نتائج الدراسة وطرحت الإشكاليات التالية:

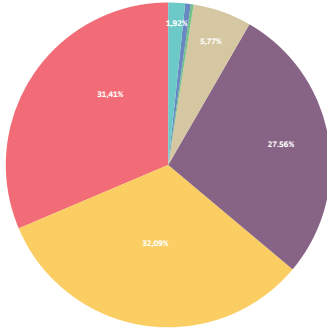
ما هي الإجراءات ذات الأولوية الواجب القيام بها للتخفيف من معضلة البطالة وسط الشباب؟ وما هي حدود ورهانات نمو الاقتصاد الوطني؟ وما الفرص المتاحة أمام الشباب المغربي؟ و ما الاعتبارات المتكيفة في سوق الشغل بالمغرب؟

1- حول الدراسة الميدانية:

- شارك في الدراسة الميدانية حوالي 156 من خريجي الجامعة ومعاهد التكوين بمدينة الدار البيضاء
- الفئة العمرية المشاركة تتراوح ما بين 18 و 45 سنة
- نسبة الإناث المشاركة في الدراسة الميدانية تشكل 44,23 بالمائة فيما نسبة الذكور 51,77

2- أبرز نتائج الدراسة:

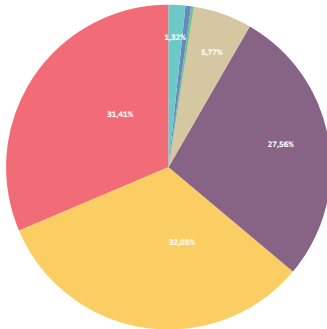
1 أغلبية المشاركين في الاستطلاع يرون أن وضع التشغيل بالمغرب ضعيف



وضع التشغيل بالمغرب

- جيد
- لا بأس به
- متوسط
- ضعيف
- ضعيف جدا
- بدون رأي

2 أزيد من 60 بالمائة من المشاركين يجدون أن فرص الشغل بالمغرب محدودة

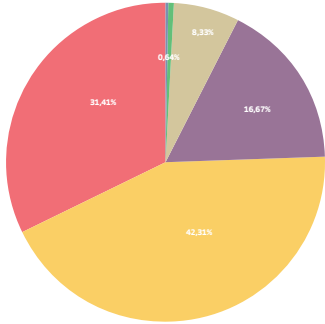


وضع التشغيل بالمغرب

- جيد
- لا بأس به
- متوسط
- ضعيف
- ضعيف جدا
- بدون رأي

3 سياسة الحكومة بالنسبة للمستجوبين ضعيفة فيما يخص مسألة التشغيل

3



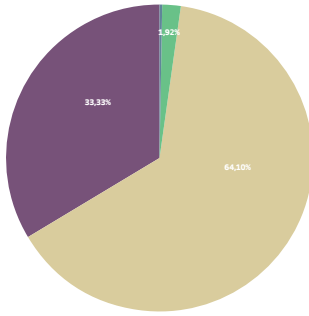
تقييم سياسة الدولة المغربية

- جيدة جدا
- جيدة
- لا بأس بها
- متوسطة
- ضعيفة
- ضعيفة جدا

4

4 الأغلبية الساحقة من المستجوبين ترى بأن السياسة التعليمية غير ملائمة لسوق الشغل

4

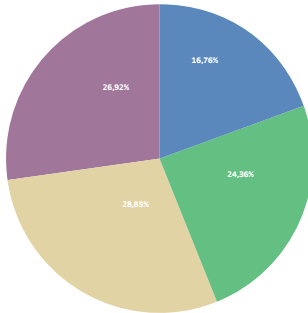


ملائمة السياسات التعليمية لسوق الشغل

- نعم
- لا
- أحيانا

5 ينقسم المشاركون بشكل متقارب بين من يرى أن دور التكوين الجامعي في الحصول على العمل ملائم وغير ملائم

5

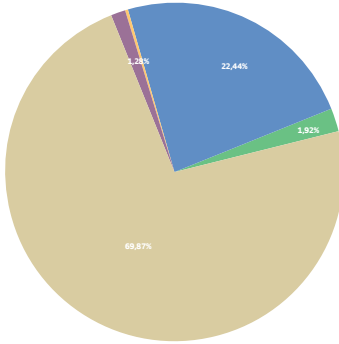


دور التكوين الجامعي في الحصول على العمل

- ملائم
- غير ملائم
- أحيانا

6 70 بالمائة من المشاركين يرون أن العلاقات هي المتحكمة في إيجاد فرصة شغل

6

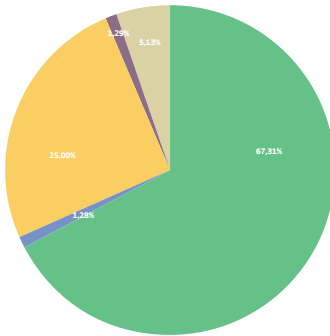


الاعتبارات المتحكمة في الحصول على الشغل

الكفاءة
التكوين العلمي
العلاقات
المال
أخر

7 الأغلبية المطلقة من المشاركين يفضلون الاشتغال بالقطاع العام

7

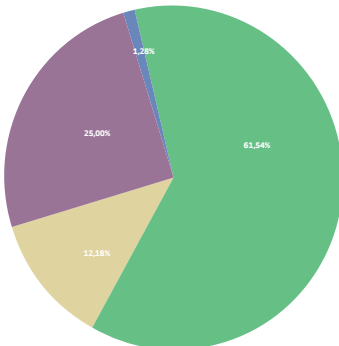


قطاع التشغيل

عام
خاص
شبه عام
مشروع شخصي

8 61 بالمائة من المشاركين مؤهلون للحصول على عمل

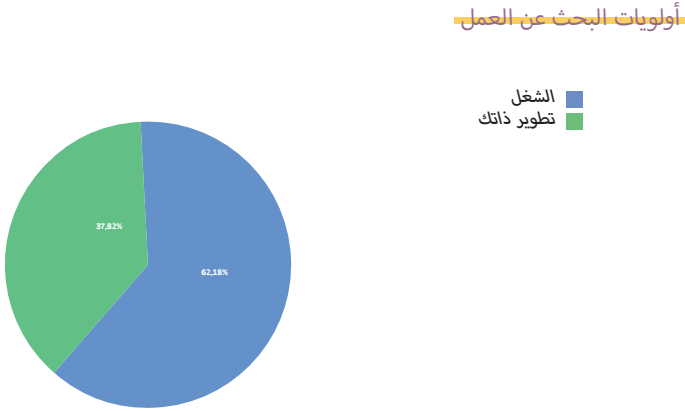
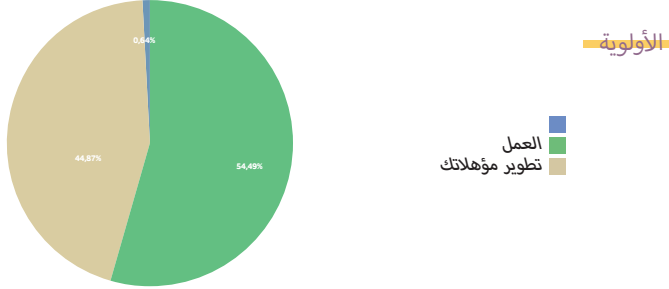
8



التأهيل للحصول على العمل

نعم
لا
أحيانا

9 أغلبية المشاركين في الاستطلاع يفضلون العمل على تطوير مؤهلاتهم



خلصت الدراسة الميدانية التي أشرف على إنجازها مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية مدى حول: «تمثلات خريجي الجامعات ومعاهد التكوين لسياسة التشغيل بالمغرب»، إلى أن الأغلبية الساحقة من الشباب ترى بأن السياسة التعليمية والمناهج الدراسية والتكوين الذي يخضعون له غير ملائم لسوق الشغل، وبأن سياسة الحكومة في مجال التشغيل ضعيفة جدا، وأن فرص الشغل محدودة جدا في المغرب. وفيما يخص سبل الحصول على فرصة للشغل، ترى نسبة تصل إلى 70 بالمائة بأن العلاقات هي المتحكمة في إيجاد فرص العمل فيما مقابل 1.9 من المستجوبين يؤمنون بأن التكوين العلمي والحصول على شهادات هو ما يؤهل للحصول على فرصة للشغل، وحظيت الكفاءة» بنسبة 4,22 من المستجوبين نسبة تزيد على 67 بالمائة تفضل الاشتغال بالقطاع العام، فيما لا تتجاوز نسبة الذين يفضلون الاشتغال بالقطاع الخاص 5. 13 بالمائة، و 25 بالمائة تفضل مباشرة مشاريعها الشخصية، لأجل التعليق على هذه النتائج ومناقشتها، نظم كز على بشراكة مع موقع تونما» الإخباري و موقع أنباء 24» ندوة تحت عنوان: «سياسة التشغيل بالمغرب: الفرص والتحديات»، حيث خلصت معظم المداخلات إلى أن سياسة الحكومة في التشغيل فاشلة وتعود أسباب ذلك إلى ضعف تمويل سياسة التشغيل ووجود قانون لا يستفيد منه إلا الأجراء الذين لا يشكلون نسبة مرتفعة، كما أوعزت بعض المداخلات هذا الفشل إلى ضعف سياسة التتبع والتقييم من طرف الحكومة وغياب الحكامة، بالإضافة إلى ضعف تكوين الموارد البشرية المشتغلة بوكالات الوساطة من أجل التشغيل. وفي ذات الندوة تمت الإشارة إلى واقع النساء والتشغيل، حيث أن بعض الدراسات تشير إلى أن 7 مليون أسرة تعيلهن امرأة، وأغلب هؤلاء النساء أرامل، غير أن معظم النساء يشتطن دون عقود عمل وفي ظروف سيئة، وأكدت مداخلات هذا اللقاء على أن أزمة التشغيل بالمغرب لا تساهم في بناء المجتمع الديمقراطي.

كما لم تفوت العديد من المداخلات تصريحات بعض المسؤولين الحكوميين التي تتحدث عن متلازمة الاستقرار والأمن»، وقالت بأن الذي صنع الاستقرار بالمغرب ليس رئيس الحكومة أو حزبه، بل هي حكمة الشباب الذي ظل متمسكا بالاحتجاج السلمي وخصوصا فئة المعطلين. وأشارت هذه المداخلات إلى أن تصريحا لرئيس الحكومة يقول

فيه بأن حكومته فشلت في المسمة والتعليم والتشغيل»، فماذا إذن بقي لهذه الحكومة لتجح فيه؟

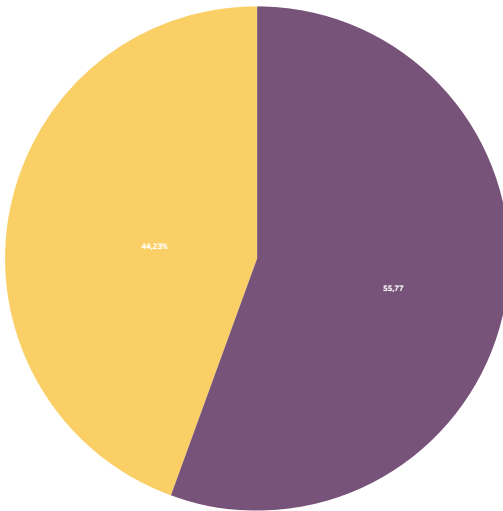
مداخلات الحاضرين المشاركين في هذه الندوة جاءت متباينة تباين المداخلات المؤطرة للقاء، فهناك من يرى بأن الشباب المغربي اتكالي ويفضل الاشتغال بالقطاع العام مع أن القطاع الخاص يمكن أن يكون في مستوى طموحاته وأكثر، كما تساءلت بعض المداخلات عن إمكانية الاستفادة من مجموعة من البدائل الخلق فرص شغل، والتركيز على الاقتصاد التضامني وتقديم مشاريع من طرف الشباب في إطار مجموعة من البرامج الساعية إلى التشغيل الذاتي. كما أكدت مداخلات أخرى على أن المغرب يصرف أموالا طائلة في مجالات أخرى على حساب التشغيل، ويجب الضمان استقرار حقيقي وأمن وسلم اجتماعيين العمل على ضمان التشغيل الجيد والصحة والتعليم.

4- النتائج التفصيلية:

الجنس

-- 9 --

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage Valide	Pourcentage Cumulé
Valide	ذكر	87	55,8	55,8	55,8
	أنثى	69	44,2	44,2	100,0
	Total	156	100,0	100,0	



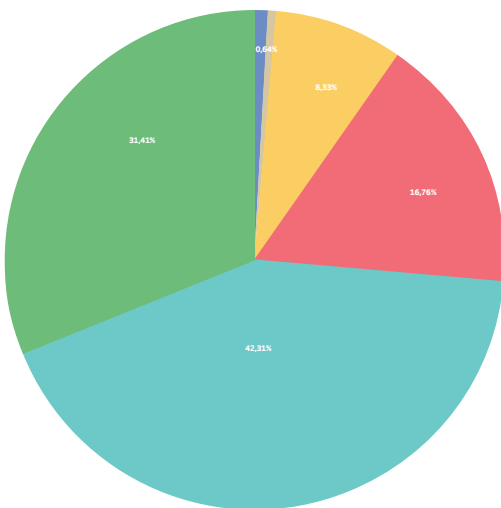
ذكر
أنثى

تقييم سياسة الدولة المغربية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage Valide	Pourcentage Cumulé
جيدة جدا	1	0,6	0,6	0,6
جيدة	1	0,6	0,6	1,3
لابأس بها	13	8,3	8,3	9,6
متوسطو	26	16,7	16,7	26,3
ضعيفة	66	42,3	42,3	66,6
ضعيفة جدا	49	31,4	31,4	100,0
Total	156	100	100	

10

Valide



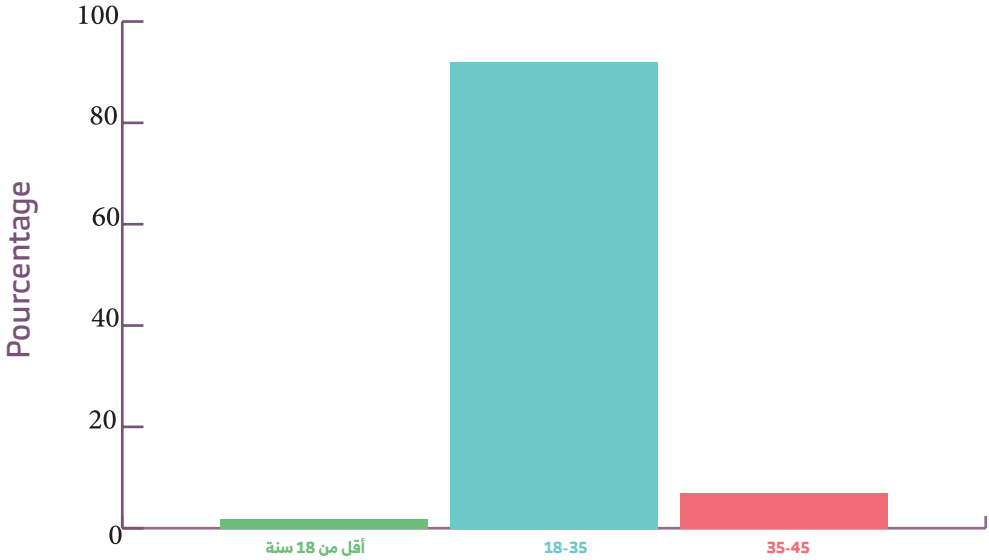
تقييم سياسة الدولة المغربية

- جيد جدا
- جيدة
- لابأس بها
- متوسطة
- ضعيفة
- ضعيفة جدا

السن

- 11 -

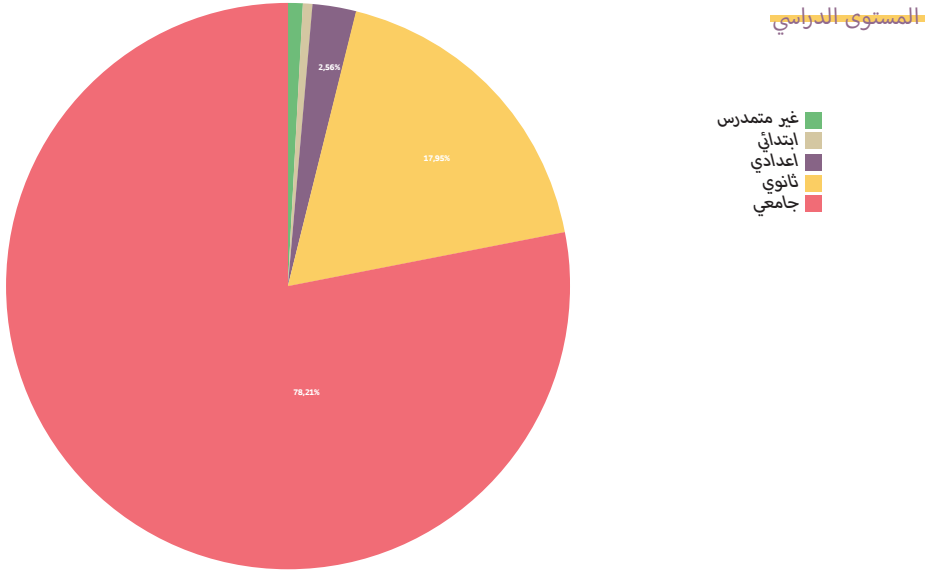
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage Valide	Pourcentage Cumulé
Valide	أقل من 18 سنة	2	1,3	1,3
	18-35	145	92,9	94,2
	35-45	7	4,5	100,0
	Total	154	98,7	100,0
	Manquante Systéms manquant	2	1,3	
Total	156	100,0		



المستوى الدراسي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage Valide	Pourcentage Cumulé
Valide	غير متمدرس	1	0,6	0,6
	ابتدائي	1	0,6	1,3
	اعدادي	4	2,6	3,8
	ثانوي	28	17,9	21,8
	جامعي	122	87,2	100,0
	Total	156	100,0	100,0

_ 12 _

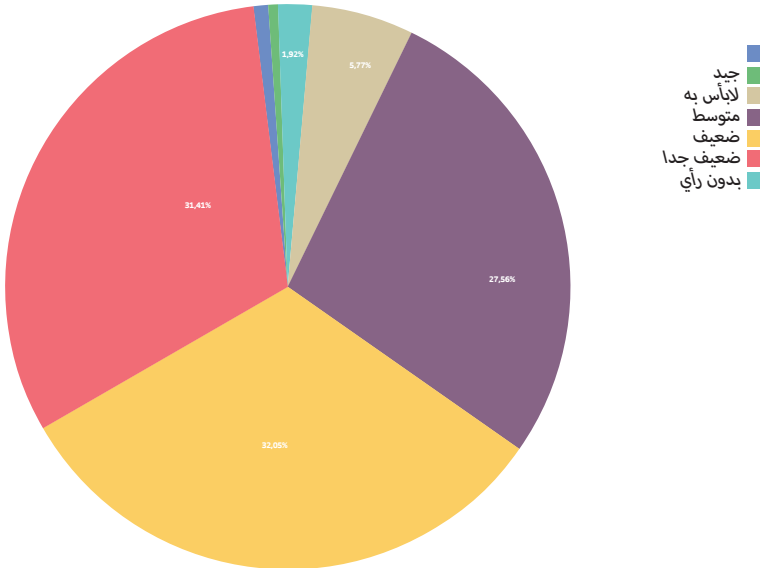


وضع التشغيل بالمغرب

- 13 -

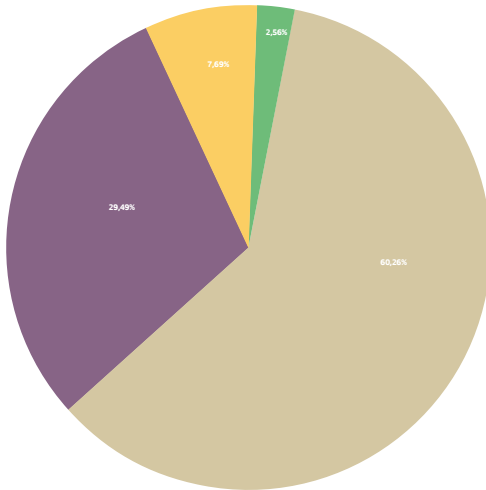
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage Valide	Pourcentage Cumulé	
Valide	1	0,6	0,6	0,6	
	جيد	1	0,6	1,3	
	لابأس به	9	5,8	5,8	7,1
	متوسط	43	27,6	27,6	34,6
	ضعيف	50	32,1	32,1	66,7
	ضعيف جدا	49	31,4	31,4	98,1
	بدون رأي	3	1,9	1,9	100,0
	Total	156	100	100,0	

وضع التشغيل بالمغرب



فرص التشغيل بالمغرب

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage Valide	Pourcentage Cumulé
Valide	متاحة	4	2,6	2,6
	محدودة	94	60,3	62,8
	منعدمة	46	29,5	92,3
	متغيرة	12	7,7	100,0
	Total	156	100,0	100,0



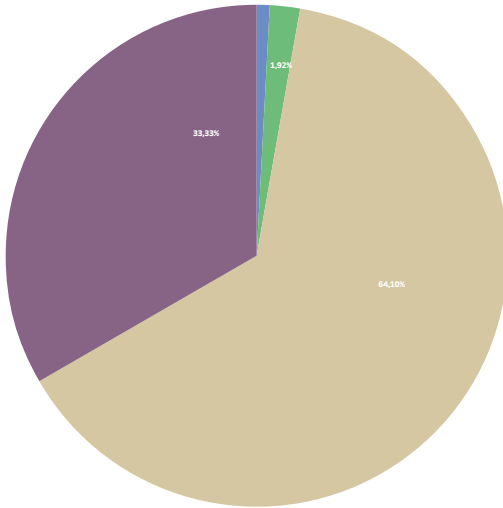
فرص التشغيل بالمغرب

- متاحة
- محدودة
- منعدمة
- متغيرة

ملائمة السياسة التعليمية لسوق الشغل

_ 15 _

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage Valide	Pourcentage Cumulé	
Valide	4	0,6	0,6	0,6	
	نعم	3	1,9	1,9	2,6
	لا	100	64,1	64,1	66,7
	أحيانا	52	33,3	33,3	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

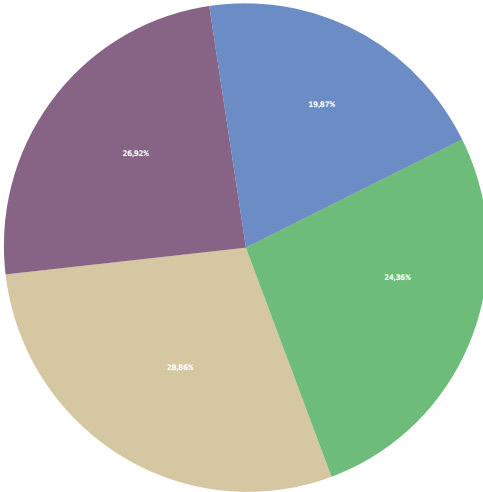


ملائمة السياسة التعليمية لسوق الشغل

نعم
لا
أحيانا

دور التكوين الجامعي في الحصول على العمل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage Valide	Pourcentage Cumulé
Valide	31	19,9	19,9	19,9
	ملائم	38	24,4	44,2
	غير ملائم	45	28,8	73,1
	أحيانا	42	26,9	100,0
	Total	156	100,0	100,0



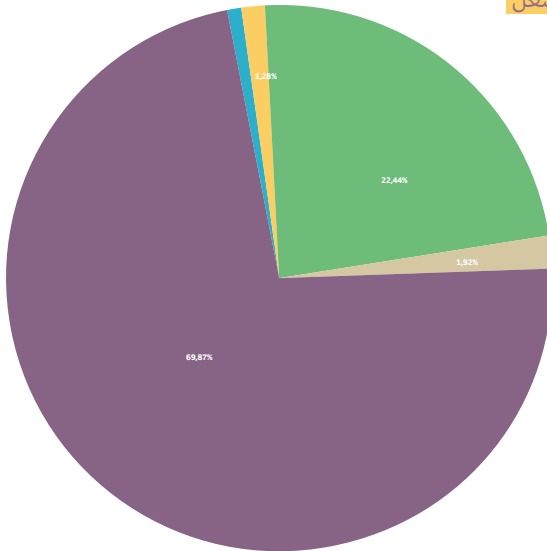
دور التكوين الجامعي في الحصول على العمل

■ ملائم
■ غير ملائم
■ أحيانا

الاعتبارات المتحكمة في الحصول على الشغل

17

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage Valide	Pourcentage Cumulé
الكفاءة	35	22,4	22,4	22,4
التكوين العلمي	3	1,6	1,9	24,4
العلاقات	109	69,9	69,9	94,2
المال	7	4,4	4,5	98,7
آخر	2	1,3	1,3	100,0
Total	156	100,0	100,0	

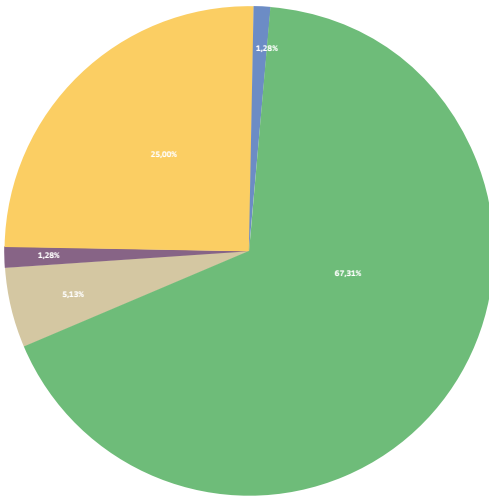


الاعتبارات المتحكمة في الحصول على الشغل

الكفاءة
التكوين العلمي
العلاقات
المال
آخر

قطاع التشغيل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage Valide	Pourcentage Cumulé
Valide	عام	2	1,3	1,3
	عام	105	67,3	67,3
	خاص	8	5,1	5,1
	شبه عام	2	1,3	1,3
	مشروع شخصي	39	25,0	25,0
	Total	156	100,0	100,0

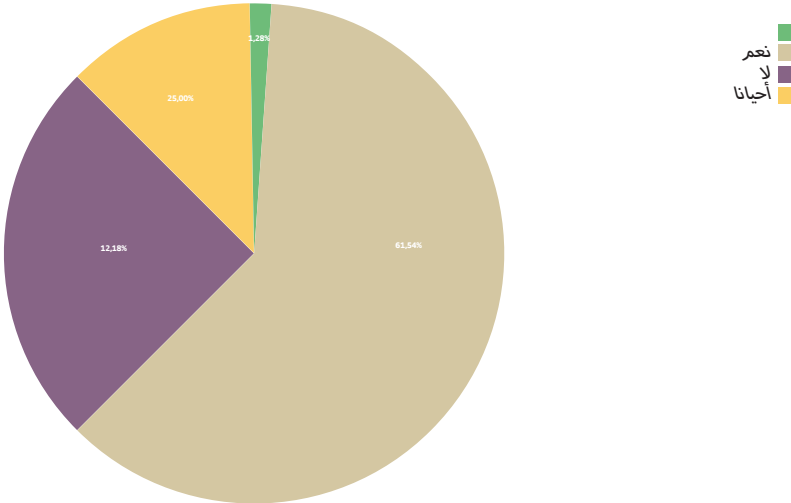


التأهيل للحصول على العمل

_ 19 _

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage Valide	Pourcentage Cumulé
Valide	نعم	2	1,3	1,3	1,3
	لا	96	61,5	61,5	62,8
	أحيانا	19	12,2	12,2	75,0
	أحيانا	39	25,0	25,0	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

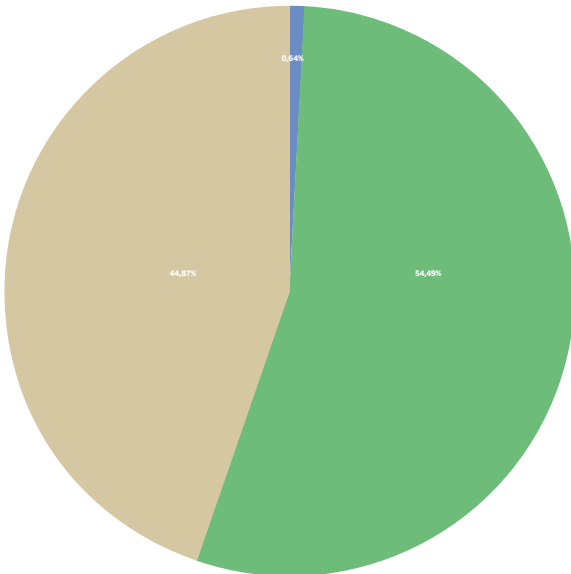
التأهيل للحصول على العمل



الأولوية

20

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage Valide	Pourcentage Cumulé
Valide	1	0,6	0,6	0,6
العمل	85	54,5	54,5	55,1
تطوير المؤهلات	70	44,9	44,9	100,0
Total	156	100,0	100,0	



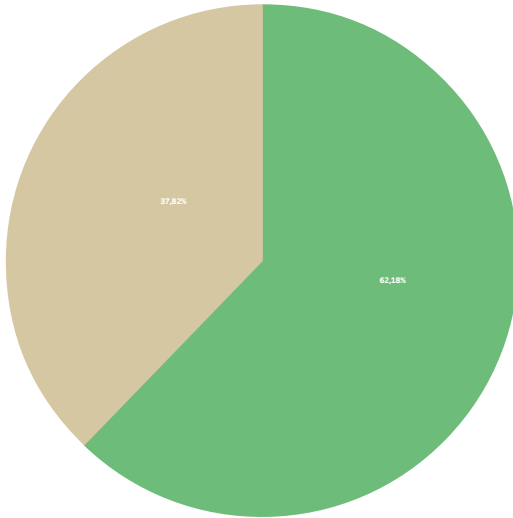
الأولوية

العمل
تطوير المؤهلات

أولويات البحث عن العمل

21

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage Valide	Pourcentage Cumulé
الشغل	97	62,2	62,2	62,2
تطوير ذاتك	59	37,8	37,8	100,0
Total	156	100,0	100,0	



أولويات البحث عن العمل

الشغل
تطوير ذاتك

1-معلومات عن المستجوبين

1-الجنس	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى			
2-السن	<input type="checkbox"/> أقل من 18	<input type="checkbox"/> 18-35	<input type="checkbox"/> 35-45		
3-المستوى الدراسي	<input type="checkbox"/> غير متمدرس	<input type="checkbox"/> ابتدائي	<input type="checkbox"/> اعدادي	<input type="checkbox"/> ثانوي	<input type="checkbox"/> جامعي

2-تمثلات خريجي الجامعات للتشغيل بالمغرب

4-كيف تنظر(ين) لوضع التشغيل بالمغرب؟	<input type="checkbox"/> جيد جدا	<input type="checkbox"/> جيد	<input type="checkbox"/> لا بأس به	<input type="checkbox"/> متوسط	<input type="checkbox"/> ضعيف	<input type="checkbox"/> ضعيف جدا	<input type="checkbox"/> بدون رأي
5-كيف تجد(ين) فرص التشغيل بالمغرب؟	<input type="checkbox"/> متاحة	<input type="checkbox"/> محدودة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> متغيرة	<input type="checkbox"/> آخر (حدده)	كيف نفسر(ين) ذلك؟	
6-ما تقييمك لسياسة الدولة المغربية بخصوص التشغيل؟	<input type="checkbox"/> جيدة جدا	<input type="checkbox"/> جيدة	<input type="checkbox"/> لا بأس بها	<input type="checkbox"/> متوسطة	<input type="checkbox"/> ضعيفة	<input type="checkbox"/> ضعيفة جدا	فسر(ي) إجابتك؟

3-التشغيل والتكوينات الجامعية

7-هل تعتقد(ين) أن السياسة التعليمية بالمغرب تتلائم وسوق الشغل؟	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> أحيانا	فسر(ي) إجابتك؟
8-إذا كان لديك عمل مادور التكوين الجامعي أو المهني في حصولك على هذا العمل؟	<input type="checkbox"/> ملائم	<input type="checkbox"/> غير ملائم	<input type="checkbox"/> أحيانا	فسر(ذلك)؟

4-التشغيل وسوق الشغل في المغرب

<input type="checkbox"/> العلاقات <input type="checkbox"/> التكوين العلمي <input type="checkbox"/> الكفاءة <input type="checkbox"/> المال آخر (أذكره):	9-ما الاعتبارات المتحكمة في الحصول على شغل بالمغرب
<input type="checkbox"/> مشروع شخصي <input type="checkbox"/> شبه عام <input type="checkbox"/> خاص <input type="checkbox"/> عام	10-ما القطاع الذي تفضل(ين) الاشتغال به؟
<input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> نعم فسري(أكثر):	11-انطلاقا من تكوينك، هل تعتقد(ين) أنك مؤهل(ة) للحصول على عمل؟
<input type="checkbox"/> تطوير مؤهلاتك <input type="checkbox"/> العمل	12-ما هي أولوياتك سواء بوظيفة أو بدونها؟
<input type="checkbox"/> أخل(محدد)ه <input type="checkbox"/> تطوير ذاتك <input type="checkbox"/> الشغل	13-في فترة بحثك عن فرصة عمل، ماهي أولوياتك؟

إذا لديك أي إضافات لم يتم ذكرها وتهتم الموضوع:

شكرا على حسن تعاونكم.



مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية - مدمى -